ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (2025) Vol (16) Issue (12) section (1) : 23-40
DOI: https://doi.org/10.25130/jis.25.16.12.1.2

The meaning of the original nature in the book of "Matalib al-Wusul fi Khulasat Nawadir al-Usul" By Sheikh Ali Zadeh Abdul-Baqi bin Muhammad bin Ibrahim (d. 1159 AH): A Study and investigation

Ali Kazem Ahmed [*a]

Prof. Dr. Anwar Faris Abd

a) Department of Fundamentals of Religion, College of Islamic Sciences, Tikrit University, Iraq .

KEY WORDS:

Nature, Demands, Access, Rare, Al-Hakim Al-Tirmidhi.

ARTICLE HISTORY:

Received: 15/ 1 / 2025

Accepted: 18 / 3 / 2025

Available online: 1 / 12/2025

©2022 COLLEGE OF ISLAMIC SCIENCES ISLAMIC SCIENCES JOURNAL , TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

ABSTRACT

This study investigates the meaning of the original nature in the manuscript of (Matalib al-Wusul fi Khulasat Nawadir al-Usul) by Sheikh Ali Zadeh Abdul-Baqi bin Muhammad bin Ibrahim (d. 1159 AH). It is divided into two sections; the first one focuses on the author of the manuscript and the commentator, and it's devided into 3 subsections: The first discussing the author, Imam al-Hakim al-Tirmidhi, the second subsection discussing the commentator, Ali Zadeh, and the third: the methodology in authenticating the manuscript. As for the second section, it involves the actual critical edition for the text under investigation, from which these panels are selected such as panel /17v/ to panel /19r/. Moreover, this study is based on the scientific investigation methodology. Finally, it is concluded with results supported by hadith explanations, noting that this manuscript was not printed or published.

* Corresponding author: E-mail: cis.mjla@tu.edu.iq

معنى الفطرة الأصلية من كتاب:((مطالب الوصول في خلاصة نوادر الأصول للشيخ علي زاده عبد الباقي بن محمد بن إبراهيم (ت 1159 هـ) _ دراسةٌ وتحقيقٌ))

علي كاظم احمد

أ.د. أنور فارس عبد

a) قسم العقيدة والفكر الإسلامي , كلية العلوم الإسلامية , جامعة تكريت , العراق.

الخلاصة:

تناول البحث معنى الفطرة الاصيلة من المخطوط (مطالب الوصول في خلاصة نوادر الأصول للشيخ علي زاده عبد الباقي بن محمد بن إبراهيم (ت 1159 هـ) وتم تقسيمه الى مبحثين : المبحث الاول الدراسة تكلمتُ فيه عن حياة الماتن والشارح وقمتُ بتقسيمه الى ثلاثة مطالب, المطلب الأول: تحدثتُ فيه عن حياة الماتن وهو الامام الترمذي ، والمطلب الثاني: اختص بحياة الشارح الشيخ علي زاده، والمطلب الثالث: منهجيتي في التحقيق، أما المبحث الثاني شرعتُ فيه بالتحقيق واخترتُ منه هذه اللوحات من لوحة /17ظ/ الى لوحة /19و/ وقد عنيت بمنهجية التحقيق العلمية وخرجت بنتائج ذكرتها بالخاتمة مستعينا بالمصادر والشروح الحديثية ، علما ان هذا المخطوط لم يطبع ولم ينشر لذا استفرغت به جهدي.

الكلمات المفتاحية : الفطرة ، مطالب ، الوصول ، نوادر ، الحكيم الترمذي.

المقدمة[1]

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان مالم يعلم ، وصلى الله وسلم على معلم الناس الخير.

أما بعد :

فإن هذا البحث يتحدث عن معنى الفطرة الأصيلة في كتاب مطالب الوصول في خلاصة نوادر الأصول للشيخ علي زاده عبد الباقي بن محمد بن إبراهيم (ت 1159 هـ).

أسباب اختيار الموضوع:

1. خدمة هذا الدين الحنيف من خلال شرح كتاب نوادر الأصول للإمام الحكيم الترمذي –رحمه الله–.

2. الرغبة في العمل بالتحقيق، ولا سيما فيما يتعلق بعلم الحديث والعقيدة، لعلّي أنال شرف الانتساب إليه.

3. إنَّ العملَ في التحقيق في علم الحديث والعقيدة يُلجئ المحقق إلى مراجعة كثيرة لكتب التراجم وغيرها، والذي يتحصّل منها معرفة أعلام الأُمَّةِ، ومعرفة علومهم ومؤلفاتهم، واتجاهاتهم، والأزمنة التي عاشوا فيها، وهذا ركن من العلم عظيم.

4. الإسهام في إحياء كتب العلوم الإسلامية، ورفد المكتباتِ وإغنائها بكتابٍ من كتب العقيدة، والتي لا زال كثير منها على الرفوف في المكتبات ينتظر من يبذل الجهد لإظهارها إلى الوجود.

5. الوفاء بحق هذا العالم الجليل، الذي لم تشغله تقلبات الأحوال السياسية والاجتماعية آنذاك المضي في خدمة دينه، من خلال إبراز كتبه وعلومه، لذا تطلَّبَ الأمرُ تقسيم البحث على مقدمةٍ بينتُ فيها أهميةَ الموضوع مع الأسباب التي دعتني إلى اختياره مع الصعوبات التي واجهتني فيه، ثُمَّ قسّمتُ البحث على مبحثين :

وقد تضمن المبحث الأول ثلاثة مطالب:

(1)– بحث مستل من رسالة الماجستير الموسومة بـ (مطالب الوصول في خلاصة نوادر الأصول للشيخ علي زاده عبد الباقي بن محمد بن إبراهيم (ت 1159 هـ) – دراسة وتحقيق).

المطلب الأول: تكلمت فيه عن الإمام الحكيم الترمذي واشتمل على امور أولاً: اسْمهُ ونسبهُ وكنيتهُ ولقبه: ثانيا :ولادتهُ ثالثاً: اسرته ونشأتهُ العلمية؛ رابعاً: شيوخه وتلاميذه خامساً: جهودُهُ العلمية ومكانتُهُ بين العلماء : سادساً: مصنفاته سابعا: وفاتهُ .

أما المطلب الثاني: تناول حياة الشارح الشخصية والعلمية وقد ضم أمورٍ:

أولاً – اسمه وكنيته ونسبه ولقبه:؛ ثانياً: ولادتهُ ؛ ثالثاً– أُسرته ونشأته العلمية: رابعا: وفاتهُ 0 خامساً– جهوده العلمية ومكانته بين العلماء.

اما المطلب الثالث: تحدثت فيه عن منهجية ووصف المخطوط وقد قسمته الى:

الأولى: منهجية المؤلف علي زاده –رحمه الله– في كتابه.

والثانية: منهجي في التحقيق.

والثالثة: وصف المخطوط وصحة نسبته إلى مؤلفه.

أَمَّا المبحث الثاني : فقد تناولت فيه النص المحقق في معنى الفطرة الاصلية.

المبحث الأول:

التعريف بالحكيم الترمذي والمخطوط

المطلب الأول: سيرة حياة الماتن الإمام الحكيم الترمذي(رحمه الله)

أولاً– اسمه وكنيته ونسبه ولقبه: هو محمد بن علي بن الحسن بن بشر، أبو عبدالله الترمذي، الملقب بالحكيم الترمذي[1].

ثانياً– مولده: وُلِدَ الإمامُ الحكيم الترمذي، في مدينة ترمذ[2] في أوزباكستان حالياً.

ثالثاً– أُسرته ونشأته العلمية: كان والده – محدثاً عالماً صالحاً، رحل في طلب العلم

[1] طبقات الشافعية الكبرى للسبكي 2/ 245.

[2] لسان الميزان لأبن حجر 5/ 308.

واشتغل بروايته، وترجم له الخطيب البغدادي وذكر أنه نزل بغداد, وقد روى الحكيم الترمذي كثيراً من الأحاديث النبوية في كتبه المتعددة عن والده.

رابعاً– شيوخه: الذين حدّث عنهم

* أَبوه , وقُتَيْبَة بن سَعِيْدٍ ,وصَالِح بن عَبْدِ اللهِ التِّرْمِذِيّ

تلاميذه: الذين حدثوا عنه وهم كثر, سأذكر بعضهم

* يَحْيَى بن مَنْصُوْرٍ القَاضِي , والحَسَن بن عَلِيٍّ, وَغيرهُمَا مِنْ مَشَايِخ نَيْسَابُوْر، فَإِنَّهُ قَدِمهَا وَحَدَّثَ بِهَا فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَثَمَانِيْنَ وَمائَتَيْنِ[1]

خامساً: جهودُهُ العلمية :

سادساً: مصنفاته

ابتدأ الإمام الحكيم الترمذي التصنيف وهو فِي سن مبكر, وقد بارك الله في علمه، حتى كثرت مؤلفاته وانتشرت في الآفاق، وهو صاحب التّصانيف في التصوُّف والطريق , وسمع الحديث الكثير بخراسان والعراق, ومن هذه المؤلفات القيمة:

- نوادر الأصول في أحاديث الرسول. (مطبوع)
- غرس الموحدين. (مخطوط)
- الرياضة وأدب النفس. (مطبوع)
- غور الأمور. (مخطوط) [2]

سابعاً: وفاته (رحمه الله):

وكان عمره نحو تسعين سنة. واضطرب مؤرخوه في تاريخ وفاته، فمنهم من قال سنة 255 وسنة 285 هـ وينقض الأول أن السبكي يذكر أنه حدث بنيسابور سنة 285 هـ كما ينقض الثاني قول ابن حجر: إن الأنباري سمع منه سنة 318 هـ. وذكر الحافظ انه عاش الى حدود 320هـ[3]

---

[1] ينظر: سير أعلام النبلاء:25/ 449.

[2] ينظر: لسان الميزان: 308/5, ومفتاح السعادة: 170/2, وطبقات السبكي: 20/2.

[3] المصدر نفسه.

المطلب الثاني: حياة الشارح الامام علي زاده، اسمه وكنيته ونسبه ولقبه:

هو: عبد الباقي بن محمد بن إبراهيم بن لعلي ، الحسيني، العثماني، الرومي الصوفي، الملامي، البيرمي، النقشبندي، الحنفي، القاضي بعسكر اناطولى الملقب بـ: لعلي زاده، وشيخ القرّاء، ورئيس القرّاء[1].

ثانياً– مولده:

ولد الشيخ عبد الباقي بن محمد بن إبراهيم المعروف بـ علي زادة سنة (1082هـ– 1669م) في مدينة ترمذ , وتوفي الشيخ رحمه الله في (1159 هـ– 1746 م) وعمره ناهز 77 عام قضاها في طلب العلم وتعليمه[2]

ثالثاً– أُسرته ونشأته العلمية:

نشأ الشيخ عبد الباقي نشأةً علميةً في بيت علم ودين، عُرف والده بشيخ مشايخ القرّاء في عصره، وأخذ العلم بدايةً عن والده (محمد بن إبراهيم)، ثم أخذ عن آخرين غيره من كبار علماء عصره، واشتغل بطلب العلوم من المشتهرين بالقراءة والإقراء في الديار التركية العثمانية، فبرع في العلوم القرآنيّة: كالقراءات والتجويد، والتفسير، وعلوم الحديث وغيرها، وصار من كبار المقرئين والمفسّرين والمحدّثين في عصره فضلاً عن عنايته البالغة بنيل العلوم العربية وحرصه الشديد على اكتساب الفنون الأدبية، فحصّلها على يد شيخه إبراهيم أفندي، وكانت له سليقة جيدة بنظم الشعر باللغة العربيّة والتركيّة والفارسية، ممّا عكس أَيْضاً قوّة ملكاته اللغوية بهذه الألسُن الثلاثة[3].

رابعاً– جهوده العلمية ومكانته بين العلماء:

ترك لنا الشيخ عبد الباقي مجموعة قيّمة من المصنَّفات في التفسير والقراءات والحديث والسيرة والعقيدة والمنطق، تعكس مدى تمكّنه من هذه العلوم وتضلّعه في موضوعاتها، وسأقتصر على ذكر قسم من مؤلفاته على سبيل الذكر لا الحصر:

1. المبدأ والمعاد (مخطوط)
2. زبدة الصكوك (مخطوط)
3. غذاء الروح (مخطوط)[4]

المطلب الثالث: منهجية الشارح والتحقيق ووصف المخطوط

---

[1] ينظر: معجم المؤلفين: 5/ 74.

[2] المصدر السابق

[3] ينظر: إمتاع الفضلاء، للبرماوي: 210/5

[4] ينظر: هدية العارفين: 497/1.

اولاً: منهجية الشارح علي زادة عبد الباقي – رَحمهُ اللهُ – في كتابه

بعد قراءة المخطوط مرات قراءة متفحصة، تبين لنا أنَّ منهج الشيخ علي زادة عبد الباقي يمكن وصفه بالسهولة واليسر والوضوح وعدم التعقيد، ثم يورد الحديث مقطعاً، ويشرح الحديث, ويقوم بالاستشهاد على الحديث من كتب السنة الأُخرى، ويمكن بيان منهجه بالتفصيل على النحو الآتي:

1- استعان على شرح الأحاديث بالقرآن الكريم والسنة النبوية وأقوال الصحابة واللغة العربية والامثال، مع تبيين الوجه الصرفي والإعرابي لكثير من العبارات التي تحتاج إلى بيان؛ لتقريب المعنى أو السياق.

2- مما يُحسبُ للشيخ أنَّه يُترجم للرواة كلما مرَّ ذكر أحدهم وبإيجاز شديد؛ تسهيلاً للقارئ وتتميماً للفائدة، وغالباً ما ينقل مع تراجم الرواة في غير الصحيحين أقوال العلماء فيهم، جرحاً وتعديلاً.

3- لم يكتفِ الشيخ بإيراد طريق واحد للحديث؛ بل نراه في أحيانٍ كثيرة يسوق طرقاً أخرى من كتب الحديث؛ لأجل فائدة أو رفع إشكالٍ، أو تعزيز رأي.

4- يختتم كلامه بعد كل حديث، أو جملة، بذكر الفوائد المستخرجة من الأحاديث الواردة في موضعها، سيراً على طريقة السلف.

ثانياً: منهجي في التحقيق

اما منهجي فقد حرصتُ على إيضاح الشرح بالتعليق والتحقيق والضبط لكثير من مسائله وعباراته؛ بعزو الآيات القرآنية، وتخريج الأحاديث النبوية وبيان حكم الحديث من حيث الصحة والضعف مستعينا بكتب المتقدمين من المحدثين، ونسبة الشعر إلى قائليه ان وجد، وإحالة أقوال أهل العلم إلى مصادرها قدر الإمكان، بناءً على ما درج عليه الدارسون والمحققون، لعلَّها تكون وافيةً بالمطلوب محصلةً للبُغية، فضلاً عن توضيح ما غُمض من الحوادث والأيام والكلمات والبلدان، معتمداً في ذلك كله على مصادر علمية رصينة، بحسب مظان الكتب وما تختص به.

وأخيراً جاءتْ خاتمةُ البحث متضمِّنةً خُلاصَةَ الموضوعِ، وأبرزَ معالمه، مع كشف وتوضيحٍ واستبيانٍ لأهم ما توصَّلتُ إليه في رحلتي العلمية المتواضعة هذه. أمَّا أهمِّ المصادر والمراجع الَّتي أعانتني في إخراج هذا الجُهد على ما هو ماثلٌ بين دفتي البحث فقد استنفدَ البحث فيها كثيراً من الجهد والوقت، وقد أخَذَتُ كتاب الإمام الحكيم الترمذي الذي هو (نوادر الأصول في احاديث الرسول) القاعدةَ الأساس في

معالجة النص، إذ تطلبتِ الدراسةُ مراجعتها ومطابقتها لمحتوى هذا الشرح مراتٍ عديدة، فضلاً عن مُراجعة المصادر الأُخرى التي أخذتُ منها ما تقتضي الحاجة إليه، وهي مُبَيَّنَةٌ في هوامش البحث وفي ثَبَتِ المصادر والمراجع.

وخِتاماً: فإنّي قد استفرغتُ مجهودي، وبذلتُ ما بوسعي لإخراج هذا العمل المبارك بصورةٍ حسنةٍ، مُستعيناً باللهِ العليِّ الكبيرِ.

وآخر دعوانا الحمدُ للهِ ربِّ العالمين، وصلَّى اللهُ وسَلَّمَ وبارَكَ على سِيِّدنا ونبيِّنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ وصحبِهِ أجمعين.

ثالثاً: وصف المخطوط

وفي سياق البحث عن المخطوط ودراسته، وجدت أن المخطوط يتكون من نسختين: النسخة الأم وأطلقت عليها رمز (أ) وبلغ عدد الاسطر في اللوحة الواحدة (23) سطرا ما يساوي (46) سطراً, ويشمل كل سطر منها على (11) كلمة وبحد أدنى(9) كلمات, وأما النسخة المقابلة اطلقت عليها رمز (ب) وبلغ عدد الاسطر في اللوحة الواحدة (27) سطرا بمجموع (54) سطرا في اللوحة الواحدة, ويشمل كل سطر منها على (12) كلمة وبحد أدنى (10) كلمات , وهي من لوحة /17ظ/ الى لوحة / 19و/ معتمداً في ذلك على نسخة في مكتبة السليماني برتاو باشا برقم (332) في اسطنبول تركيا، قابلتُ عليها نسخة حصلت عليهما من مكتبة السليماني في اسطنبول، والتي عُنيتُ باستحضارها لتمام الفائدة، مع الحرص الشديد على إخراج النصِّ– كما أراده مؤلِّفُهُ – تامًّا مُبَرَّءاً من الانقطاع أو السقط أو الخلل.

المبحث الثاني

معنى الفطرة[1] الاصيلة

عن أبي هريرة[2] –ﷺ– عن رسول الله –ﷺ– انه قال: ((**كلُّ مولودٍ يُولَدُ على الفِطرةِ، فأبواه يُهَوِّدَانِه أو يُنَصِّرَانِه، كما تُنْتِجُ البهيمةُ بهيمةً جمعاء، هل تُحِسُّونَ فيها مِنْ جَدْعَاء؟ قالوا: يا رسول الله، أفرأيتَ مَن يموتُ صغيرًا؟ قال: اللهُ أعلمُ بما كانوا عاملين**))[3] على الفطرة: اي على الاسلام وذاك ان الله تعالى قال: { وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنفُسِهِمْ}[4] فأسلموا له طوعاً وكرهاً والقوا بأيديهم اعترافاً بربوبيته[5] فمنهم مسلم ومنهم مستسلم وفي الجملة كلهم اقروا له بالربوبية وحده، وبالسمع والطاعة له. فاخذ عليهم الميثاق ثم ردّهم إلى الأصلاب ، فلمّا خرجوا من الأرحام الى الدنيا مولودين، إنما خرجوا على تلك الفطرة فمن ولد يهودي أو نصراني أو مجوسي ، فالولد في الحكم له، قال المصنف: رحمه الله الولد في الحكم لأبيه دون أمّه ،لأنّ العظام والعصب والعروق من الأب ، واللحم والدم والشعر والجلد من الأمّ ، فأصل الجسد من الأب ألا ترى أن اللحم والدم والجلد يذهب ويجيء ، والجسد باق ، والعظام والعصب والعروق اذا ذهبت ذهب الجسد ، ولذلك نسب إلى أبيه ، والعصوبة له في الميراث والولاية وسائر الاحكام. اما قوله: –ﷺ– ((**كَمَا تَنْتِجُ الإِبِلُ، هَلْ يُحَسُّ مِنْ**

---

[1] الفطرة: هي التي فطر الله الناس عليها شقي أو سعيد ، والفطرة تعني الدين والإسلام، وذكر ابن الكمال معنى الفطرة هي الجبلة المتهيئة لقبول الدين ، وبينما بين الراغب معناها , ما ركّب الله في الإنسان من قوته على معرفة الإيمان. ينظر: التعاريف: 560، وطبقات الحنابلة: 1/ 328.

[2] عبد الرحمن بن صخر الدوسي, أبو هريرة, الصحابي الجليل, سيد الحفاظ الأثبات، وصاحب رَسُول اللَّهِ –ﷺ– ، اختلف في اسمه واسم أبيه، روى عنه ثمان مائة ، تُوُفِّيَ سنة (57هـ)، وقيل: (59هـ). يُنظرُ أُسْدُ الغابةِ: 457/3، والكاشف– الذهبيّ: 469/2.

[3] نوادر الأصول في أحاديث الرسول: 1/ 308، وفي مسند الإمام أحمد: بألفاظ متقاربة

قال رسول الله –ﷺ– : « ما من مولود يولد إلا على الملة وقال مرة كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه ويشركانه قيل يا رسول الله أرأيت من مات قبل ذلك قال الله أعلم بما كانوا عاملين » 2/ 481 رقم (10246) قال شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح على شرط الشيخين , وفي صحيح ابن حبان: بألفاظ متقاربة, عن أبي هريرة عن النبي –ﷺ– قال: « كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه » 1/ 336 رقم (128)قال شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح .

[4] سورة الأعراف: 172.

[5] الربوبية: تعني أن الله هو الرب الخالق المدبر لشئون خلقه القيوم على شئون عباده. شرح كتاب الإبانة من أصول الديانة: 50/ 10.

جِدْعَاهَا؟))[1] فانه يقول إن الأنعام إذا تناتجت ، فمولودهن/17ظ/ صحيح سوي فعمد المشركون ، فجذعوا آذانها.

روى عوف بن مالك الجثمي[2] –ﷺ– قال: (أتيتُ رسولَ اللهِ –ﷺ– فصعَّدَ فيَّ البصرَ وصوَّبَهُ وقال: أرَبُّ إبلٍ أنتَ أم ربُّ غنمٍ؟ قلتُ: من كلِّ المالِ قد آتاني اللهُ تعالى فأكثرَ وأطيبَ. قال: أفَلستَ تَنتِجُها وافيةً آذانُها؟ قلتُ: بلى قال: فتَجْذِعُ آذانَها فتقولُ صرماء، وتشقُّ من هذه فتقولُ بحيرة؟ فساعِدُ اللهِ أشدُّ من ساعِدِك، وموساه أحدُّ، لو شاء اللهُ تعالى أن يأتيَك بها صَرْماء لفعل)[3] فقول: رسول الله –ﷺ– حيث قال: ((**فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ وَيُنَصِّرَانِهِ كَمَا تُنْتَجُ الإِبِلُ، فَهَلْ تُحِسُّنُ مِنْ جَدْعَاء؟**))[4] اي انّ الله خلقه سوياً وافراً وافيا ، فأنتم جدعتموه ، وكذلك خلق الله تعالى هذا المولود على الفطرة التي فطره حيث استخرجهم من صلب آدم –عليه السلام– معترفين له بالربوبية ، وانتم هوّدتموه ونصرّتموه ، ومنه قول الله تعالى {صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ}[5]

---

[1] نوادر الأصول في أحاديث الرسول: 308/1 ، وفي مسند الشاميين: 216/9 رقم (3221).

[2] عوف بن مالك الجشمي والد أبي الأحوص ذكره علي بن سعيد العسكري واستدركه أبو موسى وهو وهم نشأ عن تغيير وقلب ووالد أبي الأحوص اسمه مالك بن نضلة وأبو الأحوص هو الذي يقال له مالك بن عوف، وَقَتلَه الخوارج أيام الحجاج، ثقة. ينظر: الاصابة في تمييز الصحابة 5/ 185، والأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم 75/1، والمعجم الصغير:2/ 673.

[3] نوادر الأصول في أحاديث الرسول: 1/ 309، وفي المعجم الكبير: 19/ 282 رقم (622), ومسند الحميدي: بألفاظ متقاربة، قال: أتيت رسول الله –ﷺ– فصعد في البصر وصوبه ثم قال : « أرب إبل أنت أو رب غنم ؟وكان يعرف رب الإبل من رب الغنم بهيئته فقلت : من كل قد آتاني الله فأكثر وأطيب فقال: ألست تنتجها وافية أعينها وآذانها فتجدع هذه وتقول صرماء ، وتهن هذه فتقول بحيرة ، فساعد الله أشد وموساه أحد ، لو شاء أن يأتيك بها صرماء فعل » 3/ 360 رقم (924).

[4] نوادر الأصول في أحاديث الرسول: 1/ 308 ، وفي موطأ مالك: 2/ 338 رقم (823) ، وفي مسند الإمام أحمد: بألفاظ متقاربة قال رسول الله –ﷺ– : « ما من مولود يولد إلا على الملة وقال مرة كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه ويشركانه قيل يا رسول الله أرأيت من مات قبل ذلك قال الله أعلم بما كانوا عاملين »481/2 رقم (10246) قال شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح على شرط الشيخين , وفي صحيح ابن حبان: بألفاظ متقاربة عن أبي هريرة عن النبي –ﷺ– قال : « كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه » 1/ 336 رقم (128) قال شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح .

[5] سورة البقرة: 138.

كانت اليهود إذا ولد لهم ولد صبغته في ماء لهم: يقولون نطهره بذلك ، فقال الله تعالى صبغة الله اي فطرة الله التي فطرهم عليها أحسن من صبغتهم

عن أنس بن مالك[1] –ﷺ– قال: قال رسول الله –ﷺ– **((كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ مِنْ وَلَدٍ كَافِرٍ أَوْ مُسْلِمٍ فَإِنَّمَا يُوْلَدُونَ عَلَى الْفِطْرَةِ عَلَى الإِسْلَامِ كُلُّهُمْ، وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ أَتَتْهُمْ فَاجْتَالَتْهُمْ عَنْ دِينِهِمْ فَهَوَّدَتْهُمْ وَنَصَّرَتْهُمْ وَمَجَّسَتْهُمْ، وَأَمَرَتْهُمْ أَنْ يُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا))**[2] وقال الله تعالى: وقوله الحق **((خلقت عبادي حنفاء وأمرتهم ان لا يشركوا بي شيئا))**[3] ، وعن عياض بن حمار[4] عن رسول الله –ﷺ– انه/18و/قال: **((فِي خُطبَتِهِ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَ أَنْ أُعَلِّمَكُمْ، وَقَالَ: إِنِّي خَلَقْتُ عِبَادِي حُنَفَاءَ، فَأَتَتْهُمُ الشَّيَاطِينُ فَاجْتَالَتْهُمْ عَنْ دِينِهِمْ، وَأَمَرَتْهُمْ أَنْ يُشْرِكُوا بِي، وَحَرَّمَتْ عَلَيْهِمْ مَا أَحَلَلْتُ عَلَيْهِمْ))**[5] قال ابو

---

[1] أنس بن مالك بن النضر بن جُندَ ُب بن عامر ، الأَنصارِيّ الخزرجي, خادم رسول الله –ﷺ– واحد المكثرين من الرواية عنه, وأمه أم سليم بنت ملحان أتت به النَّبيّ –ﷺ– لما قدم فقالت له هذا أنس غلام يخدمك فقبله, وخدم النبي –ﷺ– عشر سنين, وأَنَّ النَّبِيَّ –ﷺ– كناه أبا حمزة. ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة:1/ 251, وفي أسد الغابة:1/ 294.

[2] نوادر الأصول في أحاديث الرسول: 310/1 ، وفي مسند الإمام أحمد: بألفاظ متقاربة

قال رسول الله –ﷺ– : « ما من مولود يولد إلا على الملة وقال مرة كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه ويشركانه قيل يا رسول الله أرأيت من مات قبل ذلك قال الله أعلم بما كانوا عاملين » 2/ 481 رقم (10246) قال شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح على شرط الشيخين , وفي صحيح ابن حبان: بألفاظ متقاربة « وإن الشياطين أتتهم فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم الذي أحللت لهم وأمرتهم أن يشركوا بي ما لم أنزل به سلطانا » 425/2 رقم (654).

[3] نوادر الأصول في أحاديث الرسول: 310/1 , وفي مسند الإمام أحمد: بألفاظ متقاربة عن مطرف عن عياض بن حمار : ان النبي –ﷺ– خطب ذات يوم فقال: في خطبته « ان ربي عز و جل أمرني ان أعلمكم ما جهلتم مما علمني في يومي هذا كل مال نحلته عبادي حلال وأني خلقت عبادي حنفاء كلهم وانهم أتتهم الشياطين فأضلتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما أحللت لهم وأمرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا... » 162/4 رقم (17519) , قال شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح على شرط مسلم.

[4] عياض بن حمار المجاشعي التميمي من بني مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، له صحبة سكن البصرة حديثه عند أهلها وكان حليفا لأبى سفيان بن حرب ،وكان صديقاً لرسول الله –ﷺ– قديماً وكان إذا قدم مكة لا يطوف إلا في ثياب رسول الله –ﷺ– ، ينظر: تهذيب الكمال: 22/ 565، والثقات لابن حبان: 3/ 308 ، والاستيعاب في معرفة الأصحاب: 3/ 1232.

[5] نوادر الأصول في أحاديث الرسول: 1/ 310 ، وفي السنن الكبرى: بألفاظ متقاربة

أن رسول الله –ﷺ– قال: « إن الله عز وجل أمرني أن أعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا وإنه قال لي: كل مال نحلته عبادي فهو حلال لهم، وإني خلقت عبادي حنفاء كلهم فأتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بي ما لم أنزل به سلطانا » 7/ 278 رقم (8016), وفي شرح السنة: 14/ 407 رقم (4210) ، وقال: هذا حديث صحيح أخرجه الإمام مسلم.

ابو عبدالله[1] رحمه الله فهذا بعدَ الأدراكِ حين عَقلوا أمر الدنيا ، وتأكّدت حجة الله عليهم ، وعملت اهواءهم فيه ، لأن الشياطين وجدت قلوباً خالية والنفس والروح يعقلان أُمر الدنيا والمضار ، والمنافع والآيات ظاهرة من خلق السموات والأرض والشمس ، والقمر واختلاف الليل والنهار ، وهذهِ حُججِ الله تعالى فذهبت بأهوائهم يمينا وشمالا ، وأماّ المؤمنُون فهم أهلُ مِنّةً الله تعالى عليهم فجعل لهم نُور فأحياهم فقال تعالى { أوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا}[2]وقال { ومَن لَّمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِن نُّورٍ}[3] فأهلُ منتهِ أحياهم اللهُ بنِوره وأهلُ عداوتهِ حُرموُا ذلك فخابواُ والحجةُ عليهم قائمةٌ بما أُعطوا من المعرفة بأمور الدنيا قال الله عز وجل{قدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهَا }[4] انمّا زكاها بنورِ المعرفةِ وإنما دسي قلبُ الكافرِ ، و قوله دسي و دسّس و دسّ كلّه بمعنى واحد[5] وهو وهو ان يدسّ بابَ قلبهِ كما تدسُّ الكوة[6] حتى لا يقعَ في البيت ضوء فهو بيتٌ مظلمٌ قد مالَ به هوى نفسه.

عن أبي هريرة –رضي الله عنه– عن رسول الله –ﷺ– قال: ((**لَا يَمُوتُ لِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ فَتَمَسَّهُ النَّارُ إِلَّا تَحِلَّةَ الْقَسْمِ**))[7] عن معاذ بن جبل[8] –رضي الله عنه– عن رسول الله –ﷺ–انه قال/18ظ/: ((**مَا مَا مِنْ امْرَأَيْنِ مُسْلِمَيْنِ يُتَوَفَّى لَهُمَا ثَلَاثَةُ أَوْلَادٍ لَمْ يَبْلُغُوا الحِنْثَ إِلَّا أَدْخَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالِدَيْهِمَا الجَنَّةَ**

---

[1] مُحَمَّد بن عَليّ الْحَكِيم التِّرْمِذِيّ أَبُو عبد الله الْخُرَاسَانِي (320هـ = نحو 932 م) قَالَ: ابْن النجار فِي ذيل تَارِيخ بَغْدَاد كَانَ إِمَامًا من أَئِمَّة الْمُسلمين لَهُ المصنفات الْكِبَار فِي أُصُول الدّين ومعاني الحَدِيث وَقد لَقِي الْأَئِمَّة الْكِبَار وَأخذ عَنْهُم رَوَاهُ عَنهُ جمَاعَة بخراسان وَحدث. طبقات المفسرين للأدنهوي: 56.

[2] سورة الأنعام: 122.

[3] سورة النور: 40.

[4] سورة الشمس: 9.

[5] دس: الدال والسين في المضاعف والمطابق أصل واحد يدل على دخول الشيء تحت خفاء يقال دسست الشيء في التراب أدسه دسا, قال الله تعالى : أيمسكه على هون أم يدسه في التراب. مقاييس اللغة:2/ 256.

[6] الكُوَّةُ : وهي جمع مفتوح على لفظه (كَوَّاتٌ) وهي الثقبة في الحائط أو السقف للسماح بدخول الضوء أو التهوية ، والكوة: الخرق في الحائط والثقب في البيت ونحوه, ينظر: المصباح المنير: 2/ 545، ولسان العرب: 5/ 3964.

[7] نوادر الأصول في أحاديث الرسول: 311/1، وفي صحيح البخاري: كتاب الأيمان والنذور, باب قول الله تعالى:{وَأَقْسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ ﴿١٠٩﴾} [سورة الأنعام:109] 8/ 134 رقم (6656).

[8] معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس الأنصاري الخزرجي, أبو عبد الرحمن من أعيان الصحابة، شهد بدراً وما بعدها ,وكان ,وكان إليه المنتهى في العلم بالأحكام والقرآن، روى عنه: عبد الرحمن بن غنم ومسروق وكثير بن مرة، ت 18 هـ بالشام في الطاعون. ينظر: الاستيعاب لابن عبد البر: 1402/3، والكاشف للذهبي: 272/2، وتقريب التهذيب: 535/1.

بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ السِّقْطَ لَيَجُرُّ أُمَّهُ إِلَى الجَنَّةِ بِسَرَرِهِ إِذَا احْتَسَبَتْ))[1], وعن ابن عباس[2] –ﷺ– انه سمع رسولَ الله –ﷺ– يقول: **((يَا عَائِشَةُ، مَنْ مَاتَ لَهُ فَرْطَانِ مِنْ أُمَّتِي أَدْخَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى الجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَنْ كَانَ لَهُ فَرْطٌ وَاحِدٌ؟ قَالَ: وَمَنْ كَانَ لَهُ فَرْطٌ وَاحِدٌ يَا مُوَفَّقَةُ قَالَتْ: وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فَرْطٌ؟ قَالَ: وَأَنَا فَرَطُ أُمَّتِي، لَمْ يُصَابُوا بِمِثْلِي))**[3] فإذا كان الوالدانِ الوالدانِ إنما يدخلهم اللهُ الجنةَ بفضلِ رحمتهِ للولد فكيفَ يكون رحمته للولد عن عائشة –ﷺ– قالت: **((سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَوْلَادِ الْمُسْلِمِينَ: أَيْنَ هُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: "فِي الْجَنَّةِ يَا عَائِشَةُ." وَسَأَلْتُ عَنْ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ، قَالَ: "فِي النَّارِ يَا عَائِشَةُ." قُلْتُ: لَمْ يُدْرِكُوا الأَعْمَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَمْ تَجْرِ عَلَيْهِمُ الأَقْلَامُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: "رَبُّكِ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ))**[4] عن علي[5]–ﷺ– قال: قال رسول الله –ﷺ– **((إِنَّ السِّقْطَ لَيُرَاغِمُ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا دَخَلَ أَبَوَاهُ النَّارَ، فَيُقَالُ لَهُ: أَيُّهَا السِّقْطُ المُرَاغِمُ رَبَّهُ، ادْخِلْ**

---

[1] نوادر الأصول في أحاديث الرسول: 1/ 311 ، وفي مسند الإمام أحمد: بألفاظ متقاربة عن أبي هريرة –ﷺ– قال: قال رسول الله –ﷺ– « ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة أولاد لم يبلغوا الحنث الا أدخلهما الله وأباهم بفضل رحمته الجنة ... » 510/2 رقم(10630)، وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح على شرط الشيخين.

[2] عبدالله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم, أبو العباس, دعا له رسولُ الله–ﷺ– بالفهم في القرآن، فكان يسمى: ترجمان القرآن، وهو أحدُ المكثرين من الصحابة, روى عنه: سعيد بن جبير, ومجاهد، تُوُفِّيَ سنة (68هـ). يُنظرُ: أُسْدُ الغابةِ: 219/3.

[3] نوادر الأصول في أحاديث الرسول: 1/ 311 ، وفي المعجم الكبير: 12/ 197
عن ابن عباس أن رسول الله –ﷺ– قال: « من مات له فرطان من أمتي أدخله الله الجنة ، قالت عائشة: ومن مات له فرط؟ قال: ومن مات له فرط يا موفقة ، قالت: فمن لم يكن له فرط؟ قال: فأنا فرط أمتي لم يصابوا بمثلي » رقم (12880) ، وفي الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما 10/ 421 رقم (445).

[4] نوادر الأصول في أحاديث الرسول: 1/ 312 ، وفي فتح الباري شرح صحيح البخاري: بألفاظ متقاربة ، روى أحمد من من حديث عائشة سألت رسول الله –ﷺ– « عن ولدان المسلمين، قال : في الجنة وعن أولاد المشركين، قال : في النار فقلت يا رسول الله لم يدركوا الأعمال، قال : ربك أعلم بما كانوا عاملين، لو شئت أسمعتك تضاغيهم في النار» 152/ 23 حديث ضعيف جدا لأن في إسناده أبا عقيل مولى بهية وهو متروك, وفي مسند الطيالسي: 4/ 468 رقم (1670).

[5] علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي ، أمير المؤمنين، رابع الخلفاء الراشدين ، ، وأحد العشرة المبشرين، وابن عم رسول الله –ﷺ–, وأم علي فاطمة بنت أسد بن هاشم , وكنيته: أبو الحسن أخو رسول الله –ﷺ– وصهره على ابنته فاطمة سيدة نساء العالمين وأبو السبطين, وقتل سيدنا علي–ﷺ–على يد عبد الرحمن بن ملجم لثمان عشرة ليلة مضت من رمضان. ينظر: أسد الغابة: 789 , والاستيعاب: 346/1.

أَبَوَيْكَ الجَنَّةَ فَيَقُولُ: لَا، حَتَّى يَجُرَّهُمَا بِسَرَرِهِ))[1] عن معاذ بن جبل –ﷺ– عن رسول الله –ﷺ– انه قال: ((**يُؤْتَى يَوْمَ القِيَامَةِ بِالْمَمْسُوحِ عَقْلًا، وَبِالهَالِكِ فِي الفَتْرَةِ، وَبِالهَالِكِ صَغِيرًا، فَيَقُولُ المَمْسُوخ عَقْلًا: يَا رَبِّ، لَوْ أَتَيْتَنِي عَقْلًا، مَا كَانَ مِمَّنْ أَتَيْتَهُ عَقْلًا أَسْعَدَ مِنِّي، وَيَقُولُ الهَالِكُ فِي الفَتْرَةِ: يَا رَبِّ، لَوْ أَتَانِي مِنْكَ عَهْدٌ، مَا كَانَ مِمَّنْ أَتَاهُ مِنْكَ عَهْدٌ أَسْعَدَ بِعَهْدِكَ مِنِّي، وَيَقُولُ الهَالِكُ صَغِيرًا يَا رَبِّ، لَوْ أَتَيْتَنِي عُمُرًا، مَا كَانَ مِمَّنْ أَتَيْتَهُ/19و/عُمُرًا أَسْعَدَ مِنِّي، فَيَقُولُ الرَّبُّ تَعَالَى فَإِنِّي آمُرُكُمْ بِأَمْرٍ، أَفَتُطِيعُونِي؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، وَعِزَّتِكَ فَيَقُولُ لَهُمْ: فَاذْهَبُوا فَادْخُلُوا جَهَنَّمَ وَلَوْ دَخَلُوهَا مَا ضَرَّتْهُمْ شَيْئًا، فَتَخْرُجُ عَلَيْهِمْ قَوَابِسُ مِنْ نَارٍ، يَظُنُّونَ أَنَّهَا قَدْ أَهْلَكَتْ مَا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ شَيْءٍ، فَيَرْجِعُونَ سِرَاعًا، وَيَقُولُونَ: "يَا رَبَّنَا، خَرَجْنَا وَعِزَّتِكَ نُرِيدُ دُخُولَهَا، فَخَرَجَتْ عَلَيْنَا قَوَابِسُ مِنْ نَارٍ، فَظَنَنَّا أَنَّهَا قَدْ أَهْلَكَتْ مَا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ شَيْءٍ" ثُمَّ يَأْمُرُهُمْ ثَانِيَةً، فَيَرْجِعُونَ كَذَلِكَ، وَيَقُولُونَ كَذَلِكَ، فَيَقُولُ الرَّبُّ: "خَلَقْتُكُمْ عَلَى عِلْمِي وَإِلَى عِلْمِي تَصِيرُونَ، ضُمُّوهُمْ." فَتَأْخُذُهُمُ النَّارُ))**[2]

الخاتمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد : لقد كانت رحلة مباركة فِي كتاب ((مطالب الوصول في خلاصة نوادر الأصول للشيخ علي زاده عبد الباقي بن محمد بن إبراهيم (ت 1159 هـ) _ دراسةٌ وتحقيقٌ)) وقد وجدت من خلال دراستي لهذا الكتاب وتلك الشخصية أموراً أجملها فِي ما يلي :

1. القيمة العلمية لهذا المخطوط كبيرة , وأهميته هي إثراء المكتبة الحديثة .
2. يتحدث المخطوط عن إضافة نوعية التي هي فهم بعض الجوانب الدقيقة أللفظية.

---

[1] نوادر الأصول في أحاديث الرسول: 1/ 312 ، وفي مصنف ابن أبي شيبة: بألفاظ متقاربة, عن علي قال: قال رسول الله –ﷺ– : « إن السقط ليراغم ربه إذا دخل أبواه النار حتى يقال أيها السقط المراغم ربه ارفع، فإني أدخلت أبويك الجنة قال: فيجرهما بسرره حتى يدخلهما الجنة » 37/3 رقم (11887), وفي سنن ابن ماجه: 2/ 536 رقم (1608) ، وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده ضعيف لضعف مندل وهو ابن علي العنزي، وأسماء بنت عابس قال الحافظ: لا يعرف حالها.

[2] نوادر الأصول في أحاديث الرسول: 1/ 312، وفي مسند الشاميين: بألفاظ متقاربة

عن أبي إدريس الخولاني عن معاذ بن جبل عن النبي –ﷺ– قال: « يؤتى يوم القيامة بالممسوح عقلا وبالهالك في الفترة وبالهالك صغيرا ... » 3/ 257رقم (2205) قال المحقق حمدي بن عبد المجيد : ورواه المصنف في المعجم الكبير: 20 رقم 158 , والأوسط_ مجمع البحرين: 278 , وفيه أيضا عمرو بن واقد وهو متروك ورمي بالكذب.

3. اتضح من البحث أعلاه بيان معنى الفطرة , وذكر الأدلة التي تؤيد هذا المعنى.
4. للمؤلف منهجيةٌ خاصة في شرح الحديث , فهو يبين معنى المفردة لغةً, ويتسلسل فيها متوغلاً ببيان دلالة المعنى الشرعية مستعيناً بالآيات القرآنية .
5. درستُ في هذهِ اللوحات من المخطوط (7) أحاديث صحيحة الأسناد, (2) أحاديث ضعيفة الأسناد.
6. الشارح رحمه الله لم يكن ينقل النصوص فقط , بل كان بارعاً في عرضها مسترسلاً في ذكر المسائل التي وقع فيها الخلاف, بل كان يرجح ببين الأدلة , معتمداً على القرائن السياقية.

المصادر والمراجع

1. الأسامي والكنى: لأبي أحمد الحاكم الكبير محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحاكم (ت : 378 هـ) تحقيق: يوسق بن محمد الدخيل, دار الغرباء الأثرية بالمدينة, ط:1 – 1994 م.
2. الاستيعاب في معرفة الأصحاب: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن القرطبي (ت: 463هـ) تحقيق: علي محمد البجاوي, دار الجيل، بيروت, ط:1، 1412 هـ – 1992 م.
3. أسد الغابة في معرفة الصحابة: أبو الحسن عز الدين بن الأثير علي بن محمد الجزري (ت: 630هـ) تحقيق: عادل أحمد الرفاعي, دار إحياء التراث العربي_ بيروت 1996 م.
4. الاصابة في تمييز الصحابة: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ) تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض, دار الكتب العلمية – بيروت, ط:1 – 1415 هـ.
5. إمتاَعُ الفُضَلاء بتَراجِم القرّاء فِيما بَعدَ القَرن الثامِن الهِجري: إلياس بن أحمد حسين – الشهير بالساعاتي – البرماوي, تحقيق: محمَّد تميم الزّعبي, دار الندوة العالمية .
6. التوقيف على مهمات التعاريف: محمد عبد الرؤوف المناوي, ت 1031, تحقيق د محمد رضوان الداية, دار الفكر المعاصر.
7. الثقات لابن حبان: أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي(ت: 354هـ) تحقيق: السيد شرف الدين أحمد , دار الفكر. ط:1 ، 1395 – 1975.

8. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني (ت: 430هـ) دار السعادة – بجوار محافظة مصر، 1394هـ – 1974م.

9. رجال صحيح البخاري: أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، البخاري الكلاباذي (ت: 398هـ) تحقيق: عبد الله الليثي, دار المعرفة – بيروت, ط:1، 1407.

10. السنن الكبرى: أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي,(ت: : 458هـ) تحقيق : محمد عبد القادر عطا, مكتبة دار الباز – مكة المكرمة ، 1414 – 1994.

11. سير أعلام النبلاء: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ,ت 748

12. شرح السنة: أبو محمد الحسن بن علي بن خلف البربهاري (ت: 329هـ) تحقيق: د. محمد سعيد سالم القحطاني, دار ابن القيم – الدمام,ط:1 ، 1408.

13. صحيح البخاري: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري(ت:256هـ)تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر, دار طوق النجاة, ط:1 1422هـ.

14. طبقات الحنابلة: أبو الحسين محمد بن أبي يعلى, محمد بن محمد ت521, تحقيق محمد حامد الفقي, دار المعرفة.

15. طبقات الشافعية الكبرى: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت: 771هـ).

16. طبقات الصوفية: أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين النيسابوري، السلمي (ت: 412هـ) تحقيق: مصطفى عبد القادر عشطا, دار الكتب العلمية – بيروت, ط: 1، 1419هـ 1998م.

17. فتح الباري شرح صحيح البخاري: أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي(ت:852هـ) تحقيق: محب الدين الخطيب, دار المعرفة– بيروت.

18. لسان الميزان: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ) تحقيق: دائرة المعرف النظامية – الهند, ط:2، 1390هـ /1971م.

19. مسند إسحاق بن راهويه: إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه الحنظلي (ت: 238هـ) تحقيق د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي, مكتبة الإيمان, 1412 – 1991 المدينة المنورة.

20. مسند الإمام أحمد بن حنبل: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: 241هـ) تحقيق: شعيب الأرنؤوط , مؤسسة الرسالة, ط:2، 1421 هـ – 2001 م.

21. مسند الشاميين: أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني, تحقيق : حمدي بن عبد المجيد السلفي, مؤسسة الرسالة – بيروت.

22. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي: أحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي (ت 770هـ) تحقيق: يوسف الشيخ محمد, المكتبة العلمية_ بيروت.

23. مصنف ابن أبي شيبة: أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (ت: 235هـ) تحقيق: كمال يوسف الحوت, مكتبة الرشد – الرياض, ط:1، 1409.

24. المعجم الأوسط: أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني(ت: 360هـ) تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد, دار الحرمين, 1415,القاهرة.

25. المعجم الصغير: أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني, (ت360) تحقيق محمد شكور محمود الحاج أمرير , المكتب الإسلامي , دار عمار, 1405هـ –عمان.

26. المعجم الكبير: أبو أحمد الحاكم (ت : 378 هـ) تحقيق: يوسق بن محمد الدخيل, حقيق حمدي بن عبدالمجيد السلفي, مكتبة الزهراء, 1404 – 1983, الموصل.

27. مفتاح السعادة: أبو عبد الله محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي, ت 751 , تحقيق: دار الكتب العلمية.

28. موطأ مالك: أبو عبدالله مالك بن أنس الأصبحي (ت: 179) تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي, دار إحياء التراث العربي– مصر.

29. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت: 1399هـ) وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول 1951.

References

1. Al-Hakim, M. bin M. bin A. bin I. (378 AH). *Al-Asami wa al-Kuna* (Y. bin M. al-Dakhil, Ed.). Dar al-Ghuraba al-Athariya.
2. Al-Qurtubi, Y. bin A. bin A. (463 AH). *Al-Istiab fi Marifat al-Ashab* (A. M. al-Bajjawi, Ed.). Dar al-Jil.
3. Al-Athir, I. bin A., & Al-Jazari, A. bin M. (630 AH). *Usd al-Ghaba fi Marifat al-Sahaba* (A. A. al-Rifai, Ed.). Dar Ihya al-Turath al-Arabi.
4. Al-Asqalani, A. bin A. bin H. (852 AH). *Al-Isaba fi Tamyeez al-Sahaba* (A. A. Abd al-Mawjud & A. M. Muawad, Eds.). Dar al-Kutub al-Ilmiyya.
5. Al-Saati, I. bin A. H. (n.d.). *Imta al-Fudala bi-Tarajim al-Qurra fi ma baad al-Qarn al-Thamin al-Hijri* (M. T. al-Zaabi, Ed.). Dar al-Nadwa al-Alamiya.
6. Al-Munawi, M. A. R. (1031 AH). *Al-Tawqif ala Muhimmat al-Ta'arif* (M. R. al-Dayya, Ed.). Dar al-Fikr al-Mu'asir.
7. Ibn Hibban, A. H. bin H. (354 AH). *Al-Thiqat* (A. S. al-Din, Ed.). Dar al-Fikr.
8. Al-Isfahani, A. N. (430 AH). *Hilyat al-Awliya wa Tabaqat al-Asfiya*. Dar al-Saada.

9. Al-Kalabadhi, A. N. bin M. bin H. (398 AH). *Rijal Sahih al-Bukhari* (A. al-Laithi, Ed.). Dar al-Ma'arifa.
10. Al-Bayhaqi, A. B. A. bin H. (458 AH). *Al-Sunan al-Kubra* (M. A. Q. Ata, Ed.). Maktabat Dar al-Baz.
11. Al-Dhahabi, M. bin A. bin U. (748 AH). *Siyar A'lam al-Nubala*.
12. Al-Barbahari, A. M. bin A. (329 AH). *Sharh al-Sunna* (M. S. S. al-Qahtani, Ed.). Dar Ibn al-Qayyim.
13. Al-Bukhari, M. bin I. (256 AH). *Sahih al-Bukhari* (M. Z. bin N. al-Nasir, Ed.). Dar Tawk al-Najat.
14. Abi Ya'la, M. bin A. (521 AH). *Tabaqat al-Hanabila* (M. H. al-Fiqi, Ed.). Dar al-Ma'arifa.
15. Al-Subki, T. bin T. (771 AH). *Tabaqat al-Shafiyya al-Kubra*.
16. Al-Sulami, M. bin H. (412 AH). *Tabaqat al-Sufiyya* (M. A. Q. Ashta, Ed.). Dar al-Kutub al-Ilmiyya.
17. Ibn Hajar, A. bin A. (852 AH). *Fath al-Bari bi-Sharh Sahih al-Bukhari* (M. al-Khatib, Ed.). Dar al-Ma'arifa.
18. Ibn Hajar, A. bin A. (852 AH). *Lisan al-Mizan* (Darat al-Ma'arif al-Nizamiya, Ed.).
19. Ishaq bin Rahwayh, I. bin I. bin M. (238 AH). *Musnad Ishaq bin Rahwayh* (A. G. B. al-Balushi, Ed.). Maktabat al-Iman.
20. Ahmad bin Hanbal, A. (241 AH). *Musnad al-Imam Ahmad bin Hanbal* (S. al-Arnaout, Ed.). Muassasat al-Risala.
21. Al-Tabarani, S. bin A. (n.d.). *Musnad al-Shamiyin* (H. bin A. al-Salafi, Ed.). Muassasat al-Risala.
22. Al-Fayyumi, A. bin M. bin A. (770 AH). *Al-Misbah al-Munir fi Gharib al-Sharh al-Kabir li al-Rafi'i* (Y. al-Sheikh Muhammad, Ed.). Al-Maktaba al-Ilmiyya.
23. Ibn Abi Shayba, A. B. (235 AH). *Musannaf Ibn Abi Shayba* (K. Y. al-Hout, Ed.). Maktabat al-Rushd.
24. Al-Tabarani, S. bin A. (360 AH). *Al-Mu'jam al-Awsat* (T. bin A. Allah, Ed.). Dar al-Haramayn.
25. Al-Tabarani, S. bin A. (360 AH). *Al-Mu'jam al-Saghir* (M. S. M. al-Haj Amirer, Ed.). Al-Maktab al-Islami & Dar Ammar.
26. Al-Hakim, A. (378 AH). *Al-Mu'jam al-Kabir* (Y. bin M. al-Dakhil & H. bin A. al-Salafi, Eds.). Maktabat al-Zahra.
27. Al-Zur'i, M. bin A. B. A. (751 AH). *Miftah al-Saada*. Dar al-Kutub al-Ilmiyya.
28. Malik, M. bin A. (179 AH). *Muwatta Malik* (M. F. Abd al-Baqi, Ed.). Dar Ihya al-Turath al-Arabi.
29. Al-Babani, I. bin M. A. bin M. S. (1399 AH). *Hadiyat al-Arifin: Asma al-Muallifin wa Athar al-Musannifin*. Wikalat al-Ma'arif al-Jalila.